المظلم البعيد السفل ثم نقره ثالث امره فطن شديد فقال ا
الصاع يقول اني ما كذبت ايها العزيز فيما قلت ولقد اخو
اخاهم من الجب وباعوه الى الرجل سمي مالك ابن ذعر بعشر
دينار انقدا انتقص درهما واحدا واوصيتموه ان يقيده حتى
يحمله الى مصر قال فتغيرت الوانهم وقالوا ما نعرف شيئا من
هذا فقال قفوا مكانكم حتى اخرج اليكم فغاب يوسف عليهم ودخ
على زليخا وقال لها هاتي تلك الصحيفة فاخذها وخر
اليهم وقال ليهوذا اتعرف خطك قال نعم فناوله تلك الصحيف
قال فلما راها يهوذا قال ما هذا خطي غير اني كتبته بغير
اختياري وانما كتبته على عبد لنا ابق منا اسمه يوسف فقال
يوسف لاعوانه انصبوا عشرة اشجار على باب المدينة حتى اخر
اعناقهم للـ واجعلهم حديثا لمن مضى ولمن يجيء فاهتم تؤثر
اخوة يوسف كذلك وجعلوا يبكون وقالوا الم اقتلنا ليوسف
ولا صلبنا ثم اقبل بعضهم على بعض وقالوا هذا جزاء ما عمل
بيوسف اخانا قال فلما اقر جميعهم بالذنب بين يدي يوس
فسل يوسف التاج من على راسه وقال لهم هل علمتم ما فعل منفكاك
بيوسف واخيه وكان في راس يوسف شامة مثلما في راس ابيه
يعقوب قال فلما نظروا الى الشامة عرفوه فقالوا ائنك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا ان
من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثر
الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

وسال عن ابيه فقالوا ذهب عيناه

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ثم قال اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين
قال فخرجوا وسبق يهوذا بالكتاب والقميص يريد اباه
يعقوب فلما ان وصل اليه اخرج القميص بتاع يوسف و
القاه على وجه ابيه يعقوب وقال له خذ هذا بشارة من عند
ولدك يوسف فعاد بصيرا من ساعته بقدرة الله عز وجل
ثم دخلوا عليه فقالوا يا نبي الله ان الذي غيبنا عنك ونحن
اتيناك بخبره وان العزيز بمصر الان هو يوسف فقال فعند
ذلك جاء جبرئيل بناقة من الجنة فركبها يعقوب وخرج من
ارض كنعان يريد مصر بصحبتها واولاده واهله وخدمه و
هم يومئذ ثمانية وتسعون انسانا ما بين ذكر وانثى و
كان اولاده لما اتوا بالقميص بتاع يوسف قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو
الغفور الرحيم فقيل انه دعا لهم تلك الليلة فما دخل احد
اولاده بمصر الا مغفور له قال وبلغ يوسف قدوم والده
يعقوب فخرج لاستقباله وبصحبته خلقا كثيرا حتى اتاه
في اول بلد مصر فنزل يوسف عن فرسه اجلالا لابيه وقبل يدي
ابيه فحين دخلوا مصر خروا له سجدا فقال يوسف لابيه هذا
تاويل روياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد اربعة وثلاثين
سنة ثم نزل يعقوب بمصر فجاء اولاد يوسف ووقفوا بين

Copyright © King Saud University